

أثر برنامج قائم على إستراتيجية الحواس المتعددة في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية

The Impact of a Program Based on Multi-Sensory Strategy in Improving the Academic Self-Concept for Primary School Pupils with Learning Disabilities

بحث مقدم

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في التربية

قسم علم النفس التربوي

إعداد

سلوى سعيد عبد الحكيم دياب

إشراف

ا.م.د/عاصم عبد المجيد كامل

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

ا.د/ منى حسن السيد بدوي

أستاذ بقسم علم النفس التربوي

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر برنامج قائم على إستراتيجية الحواس المتعددة في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالمرحلة الإبتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي ذوي صعوبات التعلم في القراءة تم تقسيمهم إلى مجموعتين (30) تجريبية و(30) ضابطة. وباستخدام إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء لجون رافن John Raven تعريب عماد حسن،(2016). ومقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم تعريب/مصطفى كامل(1990). وإختبار تشخيص العسر القرائي إعداد/ نصره جليل، (2006). وإختبار مفهوم الذات الأكاديمي والبرنامج التدريبي إعداد/ الباحثة. توصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في إختبار مفهوم الذات الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إختبار مفهوم الذات الأكاديمي لصالح القياس البعدي.

Abstract

The Search aimed to recognize The Impact of a Program Based on Multi-Sensory Strategy in Improving the Academic Self-Concept for Primary School Pupils with Learning Disabilities. The Search Sample Included (60) Children from Fifth Grade Primary School Students with Learning Disability They were Divided Into Two Groups (30) Experimental group, (30) Control group. Using Raven test Arabization Imad Hassan, (2016) and Student Behavior Rating Scale for Sorting Cases of learning Disability Arabization Mustafa Kamel, (1990) and Learning Disability Diagnostic Test Preparation Nasra Jiljal, (2006) and Academic Self-Concept Test and the Training Program Preparation by The Researcher. The Search found There are Statistically Significant Differences between Averag Scores of the Post- Measurement for the Experimental and Control groups in Academic Self-Concept Test for the Benefit of the Experimental group. There Are also Statistically Significant Differences between Averag the degrees of the Two Bre and Post Measurements for Experimental group in Academic Self-Concept Test for the Benefit of the Post Measurement.

المقدمة

يعد موضوع صعوبات التعلم من أهم الموضوعات التي ظهرت في الواقع التربوي حيث أنها تمثل إحدى المشكلات المهمة التي تؤدي إلى هدر في المخرجات التعليمية لإسهامها في تسرب بعض التلاميذ من المدرسة، وتكمن خطورة صعوبات التعلم في أنها مشكلات غير ظاهرة بعكس الصعوبات الجسدية أو العقلية التي تترك أثر واضح على الطفل يجعل الآخرون يسارعون لمساعدة الطفل.

ونظراً لأن القراءة الجيدة متطلباً مهماً للفهم السريع ونمو التحصيل ليس في مجال اللغة فحسب ولكن في مجالات العلوم المختلفة ولأن التعلم يعتمد بدرجة كبيرة على القدرة القرائية، فإن الصعوبات في هذا المجال يمكن أن تكون ذات تأثير سلبي على شخصية التلميذ. ويواجه تعليم القراءة بعض المعوقات لعل من أهمها مشكلة صعوبات التعلم في القراءة.

ويرى فتحي الزيات،(٢٠٠١) أن صعوبات التعلم في القراءة تعد أحد المحاور الرئيسية لصعوبات التعلم الأكاديمية إن لم تكن الأهم فيها حيث تمثل السبب الرئيسي للفشل المدرسي.

ومن جهة أخرى يعاني التلاميذ ذوو صعوبات التعلم من عدم التقدير والتشجيع من الآخرين ويشعرهم ذلك بالإخفاق وفقدان الأمل بالمستقبل مما يؤثر سلباً على مفهوم الذات الأكاديمي لديهم لذا يجب البحث عن برامج تعمل على تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى هذه الفئة.(هيثم يوسف،٢٠٠٥،ص١٤) فيرى لكاي ومارجليت (2006) Lackay and Margalit بأن مفهوم الذات الأكاديمي هو إتجاهات التلميذ وتقييمه لنفسه من الناحية الأكاديمية وثقته بقدرته التحصيلية في تعلم المواد الدراسية مقارنة بالآخرين. بينما يرى أمجد هياجنة وفتحية الشكيري،(٢٠١٣) أن مفهوم الذات الأكاديمي يعتمد بشكل كبير على خبرات النجاح والفشل التي واجهها التلميذ في السنوات الأولى من المدرسة وعلى تقييم الآخرين لذلك بغض النظر عما إذا كان ذلك التقييم صحيحاً أو مبالغاً فيه كما يعتمد مفهوم الذات الأكاديمية على مدى إدراك التلميذ لمكانته الأكاديمية بين زملائه، ومعتقداته بمدى قدرته على إنجاز المهام الأكاديمية المتنوعة مقارنة بأقرانه في نفس الصف الدراسي. ويتفق ذلك مع ما أوضحته دراسة باسي، مارتو، باتريزيو، أنتونيل وفيتوريو Bassi,Marto,Patrizio,Antonell,Vittorio,(2007) و دراسة ماهر الزيادات ونهلا حداد،(٢٠١٢) و دراسة الشيماء عبد الحميد،(٢٠١٩).

ونظراً لأهمية فئة ذوي صعوبات التعلم بشكل عام وذوي صعوبات التعلم في القراءة بشكل خاص تضافرت جهود العلماء والباحثين لمساعدة هذه الفئة وإبتكار إستراتيجيات وأساليب تعليمية تمكنهم من التعلم بشكل أسهل ومن هذه الإستراتيجيات (الحواس المتعددة).

وتقوم إستراتيجية الحواس المتعددة على أساس إستخدام التلميذ لأكثر من حاسة في عملية التعليم والذي من شأنه أن يثبت المعلومة ويساعد في طريقة معالجة المعلومات أكثر من الطرق التقليدية التي تقتصر على إستخدام حاسة واحدة. (منى اللبودي، ٢٠٠٤، ص ٨٩) ويرى مصطفى القمش و خليل المعايطه، (٢٠٠٨) أن إستراتيجية الحواس المتعددة يقصد بها أن يقوم المعلم أو المدرب بالتركيز على حواس الطفل جميعها في تدريبه على المهارات أو تدريسه مستعيناً بالوسائل التعليمية المرتكزة على الحواس السمعية والبصرية وعلى غيرها من الحواس، ويرتكز هذا الأسلوب على مبدأ أن الطفل سيكون أكثر قابلية للتعلم عندما يستخدم أكثر من حاسة واحدة من حواسه في تعلمه. ويتفق ذلك مع ما أوضحته دراسة جوشي، دهاجرين و جودين (2002), Joshi, Dahlgren and Gooden, ودراسة عطية محمد، (٢٠١٣) ودراسة سلمان الجهني، (٢٠١٧).

لهذا يهتم البحث الحالي بإعداد برنامج تدريبي يقوم على إستراتيجية الحواس المتعددة لتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالمرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث

تعد صعوبات القراءة من أكبر المشكلات التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتكون سبباً في تأخرهم الدراسي وتسبب لهم العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية. فيشير إيلبوم وفاجان Elbaum and Vaughn, (2003) إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم إنطباع سلبي عن الذات، فهم يشعرون بعدم الأمان ويتبنون نظرة سلبية عن أنفسهم لعدم تعاملهم مع الأمور الحياتية بكفاءة ولتدني مستوى تحصيلهم وإخفاقهم في تكوين علاقات إجتماعية وشعورهم بالإحباط مما يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات لديهم. وأشار منتغمري (2003), Montgomery إلى أن تقدير المعلمين لمفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غالباً ما يكون منخفضاً مقارنة بتقدير التلاميذ أنفسهم لمفهوم ذاتهم لأن المعلمين يحكمون عليهم من خلال تحصيلهم الأكاديمي. وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها بإحدى مدارس المرحلة الابتدائية أن التلاميذ ذوو صعوبات التعلم يعانون من عدم التقدير والتشجيع من قبل الآخرين مما يولد لديهم شعوراً باليأس والإخفاق ويؤثر سلباً في مفهوم الذات الأكاديمي لديهم، ولهذا يجب تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى هؤلاء التلاميذ بإستخدام برامج تدريبية مختلفة ويتفق ذلك مع ما أوضحته دراسة باسي، مارتو، باتريزيو، أنتونيل وفيتوريو (2007), Bassi, Marto, Patrizio, Antonelli, Vittorio, ودراسة ماهر الزيادات ونهلا حداد، (٢٠١٢) ودراسة الشيماء عبد الحميد، (٢٠١٩).

كما لاحظت الباحثة وجود ضعف واضح في مهارات تعلم القراءة لدى التلاميذ وقد يرجع ذلك للضعف إلى قصور الإستراتيجيات المتبعة من المعلمين وعدم مراعاتها لطبيعة التلاميذ وخاصة التلاميذ ذوي

صعوبات التعلم. فإستخدام برامج وإستراتيجيات مختلفة في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مثل إستراتيجية الحواس المتعددة يساعد في تحسين مستوى القراءة لديهم حيث أن إستراتيجية الحواس المتعددة تقوم على أساس إستخدام التلميذ لأكثر من حاسة في عملية التعليم والذي من شأنه أن يثبت المعلومة ويساعد في طريقة معالجة المعلومات أكثر من الطرق التقليدية التي تقتصر على إستخدام حاسة واحدة. (منى اللبودي، ٢٠٠٤، ص ٨٩) ويتفق ذلك مع ما أوضحته دراسة جوشي، دهاجرين و جودين (2002)، Joshi, Dahlgren and Gooden، ودراسة عطية محمد، (٢٠١٣) ودراسة سلمان الجهني، (٢٠١٧).

وبناء على ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال التالي:
ما أثر برنامج قائم على إستراتيجية الحواس المتعددة في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالمرحلة الإبتدائية؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما أثر برنامج قائم على إستراتيجية الحواس المتعددة في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالمرحلة الإبتدائية؟
٢. ما الأثر التتبعي لبرنامج قائم على إستراتيجية الحواس المتعددة في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالمرحلة الإبتدائية؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على أثر برنامج قائم على إستراتيجية الحواس المتعددة في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالمرحلة الإبتدائية.
٢. الكشف عن الأثر التتبعي لبرنامج قائم على إستراتيجية الحواس المتعددة في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالمرحلة الإبتدائية.

أهمية البحث

الأهمية النظرية

١. يكتسب البحث أهميته من تناوله لفئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة ، وهي فئة لازالت تحتاج إلى بحوث كثيرة ومستمرة في محاولة لتخفيف هذه الصعوبات والأخذ بأيدي هؤلاء التلاميذ لإكمال دراستهم وتقليل عدد المتسربين من التعليم منهم.
٢. أهمية مرحلة التعليم الابتدائي في تعليم القراءة كمرحلة تأسيسية للمراحل التعليمية التالية لها.
٣. يتوقع أن يقدم البحث إطاراً نظرياً يتعلق بإستراتيجيات الحواس المتعددة ومفهوم الذات الأكاديمي ،والعسر القرائي يمكن أن يفيد الباحثين في التربية.

الأهمية التطبيقية

١. قد تفيد نتائج البحث المسؤولين عن وضع السياسات التعليمية في الإهتمام بفئة ذوي صعوبات التعلم في القراءة وخاصة بالمرحلة الإبتدائية.
٢. قد تفيد نتائج البرنامج التدريبي المبني على إستراتيجيات الحواس المتعددة في وضع برامج علاجية للتقليل من أعداد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة.
٣. قد تفيد نتائج البرنامج المتخصصين في التربية والتعليم في عقد ندوات ودورات تدريبية للمعلمين تمكنهم من إستخدام إستراتيجية الحواس المتعددة مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة.

مصطلحات البحث

إستراتيجية الحواس المتعددة Multi-Sensory Strategy

يعرف ستو (Stowe,2006) إستراتيجية الحواس المتعددة بأنها تعني إعتماد التلميذ على أكثر من حاسة مثل(السمع، البصر، اللمس) في عملية التعلم مما يعزز ويحسن نتائج التعلم. ويوضح مصطفى القمش و خليل المعاينة،(٢٠٠٨) أن إستراتيجية الحواس المتعددة يقصد بها أن يقوم المعلم أو المدرب بالتركيز على حواس الطفل جميعها في تدريبه على المهارات أو تدريسه مستعيناً بالوسائل التعليمية المرتكزة على الحواس السمعية والبصرية وعلى غيرها من الحواس، ويرتكز هذا الأسلوب على مبدأ أن الطفل سيكون أكثر قابلية للتعلم عندما يستخدم أكثر من حاسة واحدة من حواسه في تعلمه.

مفهوم الذات الأكاديمي Academic Self-Concept

يعرف فري مان (2008),Freeman مفهوم الذات الأكاديمي بأنه مزيج من معتقدات وأفكار التلاميذ نحو مهاراتهم التعليمية وأدائهم الأكاديمي.

ويعرف هيثم الريموني،(٢٠٠٨) مفهوم الذات الأكاديمي بأنه الرؤية التي ينظر بها المتعلم إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل وأداء الواجبات الأكاديمية والرؤية المستقبلية له، وإدراكه لأبعاد القوة لديه، وقدرته على تحمل مسئولياته الصفية بالمقارنة مع الآخرين من تلاميذ الصف الذين لديهم القدرة على أداء نفس المهمات.

ويرى ايرسون وهلام (2009),Ireson and Hallam أن مفهوم الذات الأكاديمي يعني مدى إدراك التلميذ لمكانته الأكاديمية بين زملائه، ومعتقداته بمدى قدرته على إنجاز المهام الأكاديمية المتنوعة مقارنة بأقرانه في نفس الصف الدراسي.

التعريف الإجرائي

مفهوم الذات الأكاديمي هو فكرة التلميذ عن نفسه من الناحية الأكاديمية والذي يقدر بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في إختبار مفهوم الذات الأكاديمي إعداد الباحثة

صعوبات التعلم Learning Disabilities

يعرف ماي ، وستون (2010), May and Stone ذو صعوبة التعلم بأنه الطالب الذي يوجد لديه تباين بين مستوى ذكائه (الذي تم قياسه بإختبار ذكاء مقنن)، ومستوى تحصيله الدراسي ، ولا يصل إلى مستوى الأداء المتوقع منه في ضوء مستوى ذكائه.

يحدد شيفرا ، ومولر (2011), Shifrer and Muller صعوبات التعلم على أنها مجموعة غير متجانسة من الصعوبات التي تظهر على هيئة صعوبات في إكتساب ، وإستخدام القدرة على القراءة ، أو الكتابة ، أو القدرة على إجراء العمليات الحسابية.

التعريف الإجرائي

يعد الطفل من ذوي صعوبات التعلم إذا أظهر تباعداً بين إمكاناته المتوقعة طبقاً لإختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن Raven تعريب عماد حسن،(٢٠١٦) و أدائه الفعلي مقارنة بأقرانه في نفس الصف الدراسي وبحصوله على أقل من (٢٠) في الدرجة اللفظية (الفهم السمعي ، واللغة المنطوقة). وأقل من (٤٠) في الدرجة غير اللفظية (التوجه، والتأزر الحركي، والسلوك الشخصي/ الإجتماعي). وأقل

من (٦٥) في الدرجة الكلية طبقاً لمقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم (تعريب/ مصطفى محمد كامل ١٩٩٠).

صعوبات التعلم في القراءة Reading Disabilities

يعرف لاندير، وويمير (Lander and Wimmer, 2008) صعوبات التعلم في القراءة بأنها خلل متعلق باللغة يتميز بصعوبة في تفكيك رموز الكلمة وهذه الصعوبة غير متوقعة بالنسبة للعمر الزمني والقدرات الذهنية، والأكاديمية كما أنها غير ناتجة عن إعاقات نمائية، أو حسية.

التعريف الإجرائي

صعوبات التعلم في القراءة هي مشكلة تصيب الأطفال وتؤدي إلى فشلهم في إتقان المهارات اللغوية اللازمة للقراءة. ويعتبر تلميذ الصف الخامس الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم في القراءة بحصوله على أقل من (٥٧,٧) طبقاً لإختبار تشخيص العسر القرائي إعداد نصره محمد عبد المجيد لجلل، (٢٠٠٦).

دراسات وبحوث سابقة

تم تخصيص هذا الجزء لعرض ما أمكن التوصل إليه من البحوث والدراسات المتعلقة بصعوبات تعلم القراءة. وقد تم عرض هذه الدراسات من خلال محورين هما:

المحور الأول: دراسات تناولت إستراتيجية الحواس المتعددة في علاقتها بصعوبات التعلم

المحور الثاني: دراسات تناولت مفهوم الذات الأكاديمي في علاقته بصعوبات التعلم

ويتبعها تعليق عام على كل الدراسات.

المحور الأول: دراسات تناولت إستراتيجية الحواس المتعددة في علاقتها بصعوبات التعلم

ويتناول هذا المحور الدراسات التي تتناول إستراتيجية الحواس المتعددة في علاقتها بصعوبات التعلم

هدفت دراسة جوشي، دهاجرين و جودين (Joshi, Dahlgren and Gooden, 2002) إلى التحقق من فعالية طريقة الحواس المتعددة في تعليم القراءة. وتكونت العينة من (٥٦) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالصف الأول الابتدائي بأمريكا بمتوسط عمر (٥.٥) عام تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددهم (٢٤) تلميذ وتلميذة وضابطة وعددهم (٣٢) تلميذ وتلميذة. وإستخدمت الدراسة إختبار في القراءة من إعداد الباحثين. أوضحت الدراسة في جانب من نتائجها وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القراءة لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فعالية البرنامج.

وهدفت دراسة عطية محمد، (٢٠١٣) إلى تنمية مهارة الإنتباه لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي من ذوي صعوبات التعلم في القراءة عن طريق إعداد وتطبيق برنامج تعليمي علاجي متعدد الحواس وإختبار فعالية البرنامج ومدى إستمرارية أثره. وتكونت عينة الدراسة من (١٤) تلميذ من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالصف الرابع الإبتدائي بمدرسة ابن ماجة الإبتدائية بحائل بمتوسط عمر (١٠,٥) عام تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددهم (٧) تلاميذ وضابطة وعددهم (٧) تلاميذ. وإستخدمت الدراسة مقياس الإنتباه لذوي صعوبات التعلم إعداد الباحث، وإختبار المسح النيورولوجي للتعرف على ذوي صعوبات التعلم إعداد مارجریت موتي وأخرون تعريب عبد الوهاب كامل، (١٩٩٩)، وإختبار ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة تعريب لويس مليكة، (١٩٩٨). أوضحت الدراسة في جانب من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الإنتباه لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فعالية البرنامج.

وهدفت دراسة سلمان الجهني، (٢٠١٧) إلى دراسة أثر إستخدام إستراتيجية الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (١٠) تلاميذ من ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالمستوى الثاني بغرفة مصادر التعلم بمدرسة طارق بن زياد بمدينة ينبع تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددهم (٥) تلاميذ وضابطة وعددهم (٥) تلاميذ. وإستخدمت الدراسة مقياس تشخيص المهارات الأساسية في اللغة العربية إعداد راضي الوقي، (١٩٩٧). أوضحت الدراسة في جانب من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس تشخيص مهارات القراءة الأساسية لصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني: دراسات تناولت مفهوم الذات الأكاديمي في علاقته بصعوبات التعلم

ويتناول هذا المحور الدراسات التي تتناول مفهوم الذات الأكاديمي في علاقته بصعوبات التعلم

هدفت دراسة باسي، مارتو، باتريزيو، أنتونييل وفيتوريو (2007) Bassi, Marto, Patrizio, Antonelli, Vittorio إلى تقصي فاعلية برنامج قائم على تعزيز الأهداف والهويات باستخدام التعزيز الإيجابي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة

من (٦٣) تلميذ وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بنيجريا متوسط أعمارهم (١٧) عام ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددهم (٣١) تلميذ وتلميذة وضابطة وعددهم (٣٢) تلميذ وتلميذة. وإستخدمت الدراسة مقياس مفهوم الذات الأكاديمي إعداد الباحثين. أوضحت الدراسة في جانب من نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في القياس البعدي على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة ماهر الزيادات ونهلا حداد،(٢٠١٢) إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على المهارات الإجتماعية في تنمية كل من المهارات الإجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من(٦٠) تلميذة من ذوات صعوبات التعلم الملتحقات بغرفة المصادر بمدرستين تابعتين لمديرية تربية لواء قسبة المفرق بالأردن بمتوسط عمر(٩) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددهم(٣٠) تلميذة وضابطة وعددهم(٣٠) تلميذة. وإستخدمت الدراسة مقياس المهارات الإجتماعية وإختبار الثقة بالنفس وإختبار مفهوم الذات الأكاديمي إعداد الباحثان. أوضحت الدراسة في جانب من نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في القياس البعدي على إختبارات المهارات الإجتماعية والثقة بالنفس ومفهوم الذات الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الشيماء عبد الحميد،(٢٠١٩) إلى التحقق من فعالية إستخدام إستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في خفض صعوبات القراءة وتحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الإعدادي بإحدى مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الشرقية بمتوسط عمر(١٢.٥) عام تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وعددهم(١٠) تلاميذ (٤إناث و٦ ذكور) وضابطة وعددهم (١٠) تلاميذ (٣إناث و٧ذكور). وإستخدمت الدراسة إختبار القدرة العقلية العامة إعداد فاروق عبد الفتاح، (١٩٨٩) وبطارية تشخيص صعوبات التعلم إعداد فتحي الزياد، (٢٠١٥) وإختبار لتشخيص صعوبات القراءة ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي من إعداد الباحثة. أوضحت الدراسة في جانب من نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في القياس البعدي على إختبار تشخيص صعوبات القراءة ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة

نستخلص من العرض السابق للدراسات وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ لصالح التطبيق البعدي وتأكيد فعالية البرامج القائمة على إستراتيجية الحواس المتعددة ، كما أوضحت ذلك دراسة جوشي، دهاجرين و جودين (Joshi,Dahlgren and Gooden,(2002) ودراسة عطية محمد،(٢٠١٣) ودراسة سلمان الجهني،(٢٠١٧) . كما أوضحت الدراسات إمكانية تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كدراسة باسي، مارتو، باتريزيو، أنتونيل وفيتوريو (Bassi,Marto,Patrizio,Antonell,Vittorio,(2007) ودراسة ماهر الزيادات ونهلا حداد،(٢٠١٢) ودراسة الشيماء عبد الحميد،(٢٠١٩).

وبالنسبة لعينات الدراسات فقد تباينت بين الذكور والإناث وقد تناولت الدراسات المرحلة العمرية من (٦-١٣) عام وهي تقابل مرحلة التعليم الإبتدائي ويرجع ذلك لأهمية هذه المرحلة في إكتساب التلاميذ لمهارات القراءة .

ولم تجد الباحثة - في حدود علمها- دراسات تناولت إستراتيجية الحواس المتعددة في ومفهوم الذات الأكاديمي معاً لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة ،لذلك يسعى البحث الحالي لدراسة أثر برنامج قائم على إستراتيجية الحواس المتعددة في تحسين الذاكرة العاملة ومفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية مستفيدة من الدراسات السابقة في وضع فروض البحث.

فروض البحث

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إختبار مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في إختبار مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتبقي للمجموعة التجريبية في إختبار مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة.

منهج وإجراءات البحث

منهج البحث

يستخدم البحث الحالي

• **المنهج التجريبي:** ويتم استخدامه في تطبيق أدوات البحث ، وقد تم الإعتماد على التصميم التجريبي القائم على مجموعتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة. **التصميم التجريبي** ويستخدم هذا البحث التصميم التجريبي القائم على مجموعتين الأولى تجريبية وتضم التلاميذ الخاضعين للبرنامج ، والثانية ضابطة وتضم التلاميذ الدارسين بالطريقة التقليدية، ويتم إختبارهما قبلياً ثم إدخال المتغير المستقل (البرنامج القائم على إستراتيجية الحواس المتعددة) علي المجموعة التجريبية ثم إختبارهما إختباراً بعدياً، ويدل الفرق بين درجات الإختبارين البعدي والقبلي على الأثر الذي تركه المتغير المستقل على المتغيرات التابعة (مفهوم الذات الأكاديمي) في المجموعة التجريبية.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة المقيدين بالصف الخامس الإبتدائي خلال العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ ببعض مدارس المرحلة الإبتدائية بإدارة غرب شبرا الخيمة التعليمية بمحافظة القليوبية ، وتتراوح أعمارهم بين (٩-١١) عام. ولحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث تم تطبيق الأدوات على عينة إستطلاعية قوامها (٣٠) تلميذاً وتلميذة بواقع (١٦) ذكور، و(١٤) إناث من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبعد تطبيق إختبارات البحث بلغت العينة الأساسية للبحث (٦٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بواقع (٢٨) ذكور، و(٣٢) إناث بمتوسط عمري (١٠,٥) عام، وإنحراف معياري مقداره (٠,٢٦) عام تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددهم (٣٠) تلميذ وتلميذة والثانية ضابطة وعددهم (٣٠) تلميذ وتلميذة.

أدوات البحث

١. إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء لجون رافن John Raven تعريب عماد حسن، (٢٠١٦).
 ٢. مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم تعريب/مصطفى محمد كامل (١٩٨٩).
 ٣. إختبار تشخيص العسر القرائي إعداد/ نصره محمد عبد المجيد جلجل، (٢٠٠٦).
 ٤. إختبار مفهوم الذات الأكاديمي إعداد/ الباحثة.
 ٥. البرنامج التدريبي إعداد/ الباحثة.
- ١- إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء لجون رافن John Raven تعريب عماد حسن (٢٠١٦).

وصف الإختبار

قام رافن (1947), Raven بتصميم الإختبار لقياس العمليات العقلية وراعى في تصميمه إستخدام بطاقات ملونة حتى تجذب إنتباه المفحوص وإستخدم الإختبار مع الفئات العمرية من (٥,٦ - ١١,٨) عام من الأطفال العاديين والمتأخرين عقلياً، وكذلك كبار السن الذين تتراوح أعمارهم بين (٨٥-٥٦) عام. ويتكون الإختبار من ثلاث مجموعات هي (أ) ، (أب) ، (ب) ويشمل كل منها على (١٢) بند، يتكون كل بند من شكل أو نمط أساسي تم إقتطاع جزء معين منه ويتبعه (٦) أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ.

صدق الإختبار

تم حساب صدق الإختبار بطريقة التحليل العاملي وتراوحت التشبعات بين (٠,٧٣-٠,٣٩). كما تم حساب صدق الإختبار بإستخدام صدق المحك ، وكان المحك في دراسة أحمد عيد، (١٩٩٩) هو التحصيل الدراسي للتلاميذ بينما إستخدم عبد الفتاح القرشي، (١٩٨٧) إختبار وكسلر لذكاء الأطفال وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٨٤-٠,٢١) وإستخدم معرب الإختبار (٢٠١٤) متاهات بورتوس وإختبار الذكاء غير اللغوي وجميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وهي قيم مرتفعة مما يدل على صدق الإختبار.

ثبات الإختبار

قام أحمد عيد، (١٩٩٩) بحساب ثبات هذا الإختبار عن طريق معامل ألفا لكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وتراوحت معاملات الثبات بين (٠,٨٩-٠,٦٣). وقام عبد الفتاح القرشي، (١٩٨٧) بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق، وكانت قيمة معامل الثبات (٠,٧٩) وقام معرب الإختبار (٢٠١٤) بإعادة تطبيق الإختبار وكان معامل الثبات (٠,٨٥) وبطريقة التجزئة النصفية كان معامل الثبات (٠,٩١) وهو معامل ثبات مقبول.

لحساب ثبات الاختبار في البحث الحالي قامت الباحثة باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، حيث قامت بتطبيق الاختبار على عينة قوامها (٣٠) تلميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، ثم قامت بإعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته (١٥) يوماً بين التطبيقين ، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين ، والجدول التالي (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

معاملات الثبات باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق (ن = ٣٠)

الاختبار	معامل الارتباط
المصفوفات المتتابعة لرافن	٠.٩٧**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $(0.05) = 0.36$ ، $(0.01) = 0.46$
 * دال عند مستوى (0.05) ** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (١) ما يلي :

– بلغ معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبار (0.97) ، وهو معامل دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار .

٢- مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم تعريب/مصطفى محمد كامل (١٩٨٩).

وصف المقياس

أعد هذا المقياس في الأصل ماكليبيست (Myklebust) في عام (١٩٧١) وعدله في عام (١٩٨١) على عينات أكبر من العينات التي إستخدمها في بناء المقياس. وقد قام مصطفى محمد كامل بتعريبه في عام (١٩٨٩). ويتضمن المقياس خمسة أبعاد هي: الفهم السماعي والذاكرة، اللغة المنطوقة، التوجيه (الزمني والمكاني)، التأزر الحركي، السلوك الشخصي والإجتماعي.

صدق المقياس

قام معرب المقياس بحساب صدق المحك من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجات إختبار بندر جشنتلط البصري- حركي تعريب/ مصطفى فهمي وسيد غنيم (ب-ت)، على عينة عددها (٣٠) من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وبلغ معامل الارتباط (0.51) .

ثبات المقياس

قام معرب المقياس بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة عددها (٣٠) تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بفارق زمني مدته شهر بين التطبيقين الأول والثاني، وكانت قيمة معامل الثبات (0.92) . كما قامت فوقية أحمد عبد الفتاح (2004) بحساب ثبات المقياس بإعادة التطبيق وحساب الارتباط بين درجات التطبيقين ، وكانت معاملات الارتباط كما يلي : الفهم السماعي (0.77) ، واللغة المنطوقة (0.79) والتوجه (0.80) والتأزر الحركي (0.66) والسلوك الشخصي الإجتماعي (0.83) وهي قيم عالية تؤكد ثبات المقياس . لحساب ثبات الحالي قامت الباحثة باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، حيث قامت بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٠) تلميذ من مجتمع البحث

ومن خارج العينة الأصلية ، ثم قامت بإعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته (١٥) يوماً بين التطبيقين ، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين ، والجدول التالي (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

معاملات الثبات باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق (ن = ٣٠)

معامل الارتباط	المقياس
**٠.٩٢	اللفظي
**٠.٨٩	غير اللفظي
**٠.٩٣	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦ (٠.٠١) = ٠.٤٦

** دال عند مستوى (٠.٠١)

* دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

— تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمقياس ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٣) ، وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

٣-إختبار تشخيص العسر القرائي إعداد/ نصره محمد عبد المجيد جلجل، (٢٠٠٦).

وصف الإختبار

هدف الإختبار إلى قياس العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية . ويتكون الإختبار من (٨٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد أساسية هي: البعد الأول: التعرف على المفردات ويحتوي على (٤٠) عبارة، البعد الثاني: فهم المفردات ويحتوي على (١٠) عبارات، البعد الثالث: فهم الجملة ويحتوي على (١٠) عبارات، البعد الرابع: قطع القراءة ويحتوي على (٢٠) عبارة مقسمة على (٥) قطع للقراءة الصامتة كل فقرة تحتوي على (٤) عبارات خاصة بها.

وتعطي كل إجابة صحيحة درجة واحدة ، والإجابة الخاطئة تعطى صفر وبذلك يبلغ الحد الأدنى للدرجات صفر، والحد الأقصى للدرجات (٨٠) درجة. ويمكن تطبيق الإختبار فردياً أو جمعياً.

صدق الإختبار

قامت معدة الإختبار بحساب صدق الإختبار من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات (٧٠) تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي على الإختبار ودرجاتهم في إختبار الفهم القرائي للأطفال لخيري المغازي بدير، (١٩٩٨)، ودرجات التلاميذ في إختبار اللغة العربية في نهاية العام الدراسي وكانت معاملات الارتباط (٠,٨٦)، (٠,٨١) على التوالي وهي قيم مرتفعة مما يدل على صدق الإختبار.

ثبات الإختبار

قامت معدة الإختبار بحساب الثبات بمعادلة ألفا لكرونباخ وكان معامل الثبات (٠,٧٢) وهو معامل ثبات مقبول. لحساب ثبات الاختبار في البحث الحالي قامت الباحثة باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، حيث قامت بتطبيق الاختبار على عينة قوامها (٣٠) تلميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، ثم قامت بإعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته (١٥) يوماً بين التطبيقين ، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين ، والجدول التالي (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

معاملات الثبات باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق (ن = ٣٠)

معامل الارتباط	الاختبار
**٠.٩٨	التعرف علي المفردات
**٠.٨٧	فهم المفردات
**٠.٨٤	فهم الجملة
**٠.٩٧	القراءة الصامتة
**٠.٩٧	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦ (٠.٠١) = ٠.٤٦

** دال عند مستوى (٠.٠١)

* دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

– تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبار ما بين (٠.٨٤ : ٠.٩٨) ، وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار .

٤- إختبار مفهوم الذات الأكاديمي إعداد الباحثة

وصف الإختبار

يتكون الإختبار من (٣٠) عبارة منها عبارات سلبية وهي (٢٤،٢١،١٩،١٧،١٥،١٣،٩،٧،٥،٢)، وباقي العبارات إيجابية. وتم إستخدام الإستجابات (دائماً ، أبداً ، أحياناً) وذلك لأن الباحثة راعت المرحلة العمرية للتلاميذ وتعطى كل إجابة صحيحة درجة واحدة ، والإجابة الخاطئة تعطى صفر وبذلك يبلغ الحد الأدنى للدرجات صفر، والحد الأقصى للدرجات (٩٠) درجة. ويمكن تطبيق الإختبار فردياً أو جماعياً.

صدق الإختبار

أ- صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) تلميذ من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار (ن = ٣٠)

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٦٠	٢١	**٠.٦١	١١	**٠.٦٧	١
**٠.٦٣	٢٢	**٠.٨٢	١٢	**٠.٦٤	٢
**٠.٥٩	٢٣	**٠.٧٧	١٣	**٠.٦٩	٣

**٠.٥٧	٢٤	**٠.٥٦	١٤	**٠.٨٤	٤
**٠.٦٦	٢٥	**٠.٥٥	١٥	**٠.٧٢	٥
**٠.٥٩	٢٦	**٠.٦١	١٦	**٠.٦٦	٦
**٠.٦٠	٢٧	**٠.٤٨	١٧	**٠.٧٥	٧
**٠.٥٠	٢٨	*٠.٤٥	١٨	**٠.٧٢	٨
**٠.٥٨	٢٩	**٠.٤٩	١٩	**٠.٨٤	٩
**٠.٦٣	٣٠	**٠.٦٢	٢٠	**٠.٦٧	١٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة $٠.٣٦ = (٠.٠٥)$ $٠.٤٦ = (٠.٠١)$

** دال عند مستوى (٠.٠١)

* دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ما بين $(٠.٤٥ : ٠.٨٤)$ ، وهي معاملات ارتباط جميعها دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار .

ب-الصدق المرتبط بالمحك :

للتأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المعد من قبل الباحثة علي عينة قوامها (٣٠) تلميذ من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، ثم قامت بتطبيق اختبار مفهوم الذات الأكاديمي المعد من قبل / شيماء جابر (٢٠١٥) على نفس العينة ، ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجات العينة على الاختبارين ، والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات العينة علي الاختبار المعد من قبل الباحثة

واختبار مفهوم الذات الأكاديمي المعد من قبل / شيماء جابر (ن = ٣٠)

الاختبار	معامل الارتباط

مفهوم الذات الاكاديمي	**٠.٨٦
-----------------------	--------

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦ (٠.٠١) = ٠.٤٦

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

– بلغ معامل الارتباط بين درجات العينة علي الاختبار المعد من قبل الباحثة واختبار مفهوم الذات الأكاديمي المعد من قبل / شيماء جابر (٠.٨٦) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

ثبات الإختبار

لحساب ثبات الاختبار قامت الباحثة باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ومعامل ألفا لكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) تلميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول التالي (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

معاملات الثبات باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ومعامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية

للاختبار (ن = ٣٠)

الاختبار	التطبيق وإعادة التطبيق	معامل الفا	التجزئة النصفية
مفهوم الذات الاكاديمي	**٠.٩٣	**٠.٩٥	**٠.٩٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦ (٠.٠١) = ٠.٤٦

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

— بلغ معامل بين التطبيق الأول والثاني للاختبار (٠.٩٣) ، كما بلغ معامل ألفا للاختبار (٠.٩٥) ، كما بلغ معامل التجزئة النصفية (٠.٩٠) وهى معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار

عرض النتائج ومناقشتها :

من خلال ما سبق يتم عرض النتائج كالتالي :

الفرض الأول : ينص الفرض الأول على أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قيد البحث على اختبار مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية (ن = ٣٠)

قيمة ايتا ^٢	قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٨٤	**١٢.٢٥*	٣.٦٢	٤٣.٥٣	٣.٠٣	٣٨.٣٣	مفهوم الذات الاكاديمي

قيمة (ت) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٥ (٠.٠١) = ٢.٧٦

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

— وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قيد البحث على اختبار مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي ، كما بلغت قيمة ايتا (٠.٨٤) مما يشير إلى إيجابية وأثر البرنامج القائم على إستراتيجية الحواس المتعددة في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية عينة البحث التجريبية .

جدول (٨)

نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية قيد البحث في اختبار مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية (ن = ٣٠)

الاختبار	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %
مفهوم الذات الأكاديمي	٣٨.٣٣	٤٣.٥٣	١٣.٥٧%

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

— بلغت نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية قيد البحث في اختبار مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية (١٣.٥٧%) ، مما يدل على إيجابية وأثر البرنامج القائم على إستراتيجية الحواس المتعددة في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية عينة البحث التجريبية .

الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية (ن = ٣٠)

قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبار
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	

مفهوم الذات الأكاديمي	٤٣.٥٣	٣.٦٢	٣٧.٢٣	٣.٩٤	٦.٤٦**
-----------------------	-------	------	-------	------	--------

قيمة (ت) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٥ (٠.٠١) = ٢.٧٦

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

– وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى إيجابية وأثر البرنامج القائم على إستراتيجية الحواس المتعددة في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية عينة البحث التجريبية .

الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث على أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في اختبار مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قيد البحث على اختبار مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية (ن = ٣٠)

قيمة ت	القياس التتبعي		القياس البعدي		الاختبار
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١٩.٤٢**	٥.٠٧	٥٢.٣٠	٣.٦٢	٤٣.٥٣	مفهوم الذات الأكاديمي

قيمة (ت) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٥ (٠.٠١) = ٢.٧٦

* دال عند مستوى (٠.٠٥) ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٠) ما يلي :

– وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية قيد البحث على اختبار مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية لصالح القياس التتبعي ، مما يشير إلى استمرارية إيجابية وأثر البرنامج القائم على إستراتيجية الحواس المتعددة في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية عينة البحث التجريبية .

تفسير النتائج

يتضح من النتائج السابقة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية لصالح المجموعة التجريبية ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قيد البحث على اختبار مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية قيد البحث على اختبار مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية لصالح القياس التتبعي.

ويمكن تفسير النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

الإهتمام بالعلاقة القائمة على التقبل والثقة والإحترام بين الباحثة وأفراد العينة التجريبية وإحترام مبدأ الفروق الفردية بين التلميذ ومراعاة ميولهم وإهتمامهم مما ساعد على زيادة التفاعل الإيجابي أثناء تنفيذ أنشطة جلسات البرنامج التدريبي. وتوفير البرنامج التدريبي لوسائل وأساليب تتوافق مع ميول أفراد العينة التجريبية وتمكنوا من خلالها من إستخدام أكثر من حاسة حيث تضمنت أنشطة البرنامج إستخدام الحاسب الألي، القصص المصورة، والألغاز والمناقشة والحوار الجماعي مما أتاح للتلاميذ الفرصة لتبادل الأفكار والتعاون عند تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج القائم على إستخدام إستراتيجية الحواس المتعددة والتي تقوم على أساس إستخدام التلميذ أكثر من حاسة في عملية التعلم كما أوضح ستو (2006)، Stowe، و مصطفى القمش و خليل المعاينة، (2008) ويتفق ذلك مع ما أوضحتته نتائج دراسة جوشي، دهاجرين و جودين (2002)، Joshi, Dahlgren and Gooden التي إستخدمت إستراتيجية الحواس المتعددة في تعليم القراءة، ودراسة عطية محمد، (2013) التي إستخدمت إستراتيجية الحواس المتعددة لتنمية مهارة الإنتباه، ودراسة سلمان الجهني، (2017) التي إستخدمت إستراتيجية الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

كما أن تقويم جلسات البرنامج ساعد التلاميذ في التعرف على جوانب القوة لديهم مما أكسبهم الثقة بالنفس ونمى مفهوم الذات الأكاديمي لديهم وتتفق هذه النتائج مع ما أوضحتته دراسات باسي، مارتو، باتريزيو،

أنتونيل وفيتوريو (2007) Bassi, Marto, Patrizio, Antonell, Vittorio, التي استخدمت التعزيز الإيجابي لتنمية مفهوم الذات الأكاديمي، ودراسة ماهر الزيادات ونهلا حداد، (2012) التي استخدمت المهارات الإجتماعية في تنمية الثقة بالنفس ومفهوم الذات الإكاديمي، ودراسة الشيماء عبد الحميد، (2019) التي استخدمت التعلم المنظم لتحسين مفهوم الذات الأكاديمي ويؤكد ذلك إمكانية تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام برامج تدريبية مختلفة.

وعلى العكس من ذلك أفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج التدريبي فإن الفرق الواضح في استخدام إستراتيجية الحواس المتعددة يظهر مدى محدودية الطرق التقليدية في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الشيما ناجي عطية عبد الحميد (٢٠١٩)، فاعلية برنامج علاجي قائم على إستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً لخفض صعوبات القراءة في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، مجلد ٣، عدد ٩، ص ص ٥٧-٨٦.
- أمجد محمد هياجنة وفتحية محمد الشكيري: (٢٠١٣)، فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٢١، عدد ١، ص ص ١٨٩-٢٢٥.
- سلمان بن عايد الجهني (٢٠١٧)، أثر إستخدام إستراتيجية الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد ٦، عدد ٤، المملكة العربية السعودية، ص ص ٤٠-٥١.
- عطية عطية محمد: (٢٠١٣)، فاعلية برنامج متعدد الحواس في تنمية الإنتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة، مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، عدد ٤، ص ص ٢٥-١١٨.
- عماد أحمد حسن: (٢٠١٦)، إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة Raven، القاهرة، مكتبة الأنجلو. فتحي مصطفى الزيات: (٢٠٠١)، علم النفس المعرفي، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- ماهر مفلح الزيادات ونهلا أمجد حداد: (٢٠١٢)، أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الإجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ١٣، عدد ٤، ص ص ٣٣٣-

مصطفى محمد كامل:(١٩٩٠)،مقياس تقدير سلوك التلاميذ لفرز حالات صعوبات التعلم

"كراسة التعليمات"،القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية.

مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعاينة:(٢٠٠٨)،سيكولوجية الأطفال ذوي

الإحتياجات الخاصة ،الأردن، دارالمسيرة.

منى إبراهيم اللبودي:(٢٠٠٤)، تشخيص بعض صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة

الإبتدائية وإستراتيجيات علاجها،القاهرة،مكتبة النهضة المصرية.

نصرة محمد عبد المجيد جلجل:(٢٠٠٦)،إختبار تشخيص العسر القرائي"كراسة التعليمات"،

القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية.

هيثم يوسف الريموني:(٢٠٠٨)،أثر البرامج التدريسية لذوي صعوبات التعلم في الإنجاز الدراسي

ومفهوم الذات،الأردن،دار الحامد.

هيثم يوسف راشد أبو زيد:(٢٠٠٥)،أثر برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي

ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير،كلية الدراسات

التربوية العليا،جامعة عمان العربية.

ثانياً:المراجع الأجنبية

Bassi,M.,Marta,B.,Patrizia,S.,Antonella,F.and Vittorio,C.(2007):Acadmic

self–efficacy Beliefs and Quality of Experience in Learning.Journal of

Youth and Adolesence,36(3),312–335.

Elbaum,B.,Vaughn,S.(2003):For Which Students With Learning Disabilities

Are Self–Concept Interventions Effective? Journal of Learning Disabilities,

36,101–108.

Freeman, G. (2008): Academic Achievement, Academic self-concept And Academic Motivation of Immigrant Adolescents in the Greater Toronto Area Secondary Schools. *Journal of Advanced Academic*, 19(4), 700–743.

Ireson, J. and Hallam, S. (2009): Academic self-concept in Adolescence. *Journal of Learning and Instruction*, 19(3), 201–213.

Joshi, R., Dahlgren, M. and Gooden, R. (2002): Teaching Reading in an Inner City School Through a Multisensory Teaching Approach. *Journal of Annals of Dyslexia*, 229–242.

Lackay, T., Margalit, M. (2006): Comparisons of Achievement Effort and Self-Perceptions Among Students With Learning Disabilities and Their Peers From Different Achievement Groups, *Journal of Learning Disabilities*, 39(5), 432–445.

Lander, K. and Wimmer, H. (2008): Development of Word Reading Fluency and Spelling in a Consistent Orthography: An 8 Year Follow-Up. *Journal of Educational Psychology*, 100(1), 150–161.

May, A. and Stone, A. (2010): Stereotypes of Individuals With Learning Disabilities: Views of College Students With and Without

Learning Disabilities. *Journal of Learning Disabilities*,
43(6),483-499.

Montgomery, M. (2003): Self-Concept and Children With Learning Disabilities.
Journal of Learning Disabilities, 20(2), 66-86.

Shifrer, D., Muller, C. and Callahan, R. (2011): Disproportionality and
Learning Disabilities: Parsing apart Race, socio economic
Status and Language. *Journal of Learning Disabilities*, 43(3),
246-257.

Stow, C. (2006): How to Reach and Teach Children and Teens With
Dyslexia. *Journal of Learning Disabilities Quarterly*, 35(2), 123-
142.